

ليبيا

حكومة «الوفاق الوطني» تبصر النور الغرب يبحث التدخل العسكري في ليبيا

الأميركية إلى أن الولايات المتحدة «تتوّد» إلى بعض الميليشيات المسلحة و«غير الموثوق بها»، في ليبيا، لمساعدتها في حربها ضد تنظيم «داعش». ونقلت الصحيفة، في تقرير لها، عن مسؤولين أميركيين في مجال «مكافحة الإرهاب» اعتبارهم «الفرع الليبي أخطر فروع تنظيم داعش، ذلك لأنه يتمدد على الأرض ويواصل تصعيد هجماته الفتاكة». وهذا ما «أجبر» الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون على «التوّد» إلى جماعات «البيست محل ثقة».

وكشفت الصحيفة أن «قوة خاصة من الجيش الأميركي حطت في قاعدة الوطية الجوية»، في ليبيا، في 14 كانون الأول الماضي، حيث تمركز إحدى الميليشيات «الحليفة». وتوقع أفراد «القوة» الأميركية استقبالا حاراً، لكنّ مسلحين من ميليشيات أخرى توعدوهم بالاعتقال، ما أرغمهم على الرحيل، بحسب التقرير. ولفتت صحيفة «وول ستريت جورنال»، في الإطار نفسه، إلى أن «الاهتمام الغربي بليبيا ليس لإنقاذها، بل لتخوفه من إقامة دولة الخلافة، هناك، وأن تصبح ليبيا ملاذاً للجهاديين»، مضيفاً أن ذلك «سيمكّنهم من الاستيلاء على إيرادات النفط، والتموضع على نحو خطير في سواحل البحر الأبيض المتوسط». وتشير «وول ستريت جورنال»، في تقرير لها، إلى أن حملة جوية لحلف الناتو، إذا دعت الضرورة، لتدمير داعش في ليبيا، من شأنها أن تبعث برسالة قيّمة، مفادها أن الغرب لن يتسامح إزاء تهديد من هذا القبيل، على مقربة من شواطئه». كذلك فإن تلك الرسالة دافعاً «أكثر» لمنح الفصائل الليبية دافعاً «أكثر» للمصالحة، وستجعل من العالم أكثر «أمناً».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

أن بلاده «مستعدة للتعاون في أي عملية عسكرية في ليبيا إذا لزم الأمر». ونقل التلفزيون الإيطالي الحكومي عن جينتيوني قوله إن «ما ذكرته وزيرة الدفاع الألمانية، أورسولا فون دير لاين، قبل يومين، من إمكانية إرسال بلادها قوات إلى ليبيا، يعكس النقاش الدائر منذ أسبوع بين الدول الحليفة في هذا الشأن». وأضاف «إذا لزم الأمر فإيطاليا على استعداد لتساهم في أي عملية عسكرية»، مشيراً إلى أنه «إذا كانت المبادرة ستاتي من ألمانيا فإيطاليا ستكون مسرورة».

ولمحت صحيفة «نيويورك تايمز»

الاثنين المقبل، لاعتماد التشكيلة الوزارية لحكومة الوفاق الوطني»، واصفاً التشكيلة الجديدة بأنها مرتكزة على «الجهوية والمحاصصة». وأكد التكالي أن تعليق عضوية علي القطراني وعمر الأسود من «المجلس الرئاسي» ستجعل الحكومة من طرف واحد. وحذّر من أن هذه الخطوة «ستعقد المشهد وتعرقل الموافقة على الحكومة»، مفترضاً أن «أي انقسام في المجلس الرئاسي سيؤدي إلى امتناع البرلمان عن التصويت».

ورحب رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، مارتن كوبر، بالإنجاز الليبي، وكتب في تغريدة على «تويتر» «أهنئ الشعب الليبي ورئاسة مجلس الوزراء بتشكيل حكومة الوفاق الوطني»، داعياً «مجلس النواب إلى الاجتماع سريعاً ومنح الثقة للحكومة».

أما وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، فترأت أن «الاتفاق على تشكيلة حكومة الوفاق هو خطوة أساسية في تطبيق الاتفاق الذي تولت الأمم المتحدة رعايته». وأضافت أن «ليبيا أمام مفصل حساس، ومن الضروري أن يعمد كل الأطراف السياسيين والأمنيين إلى إعلاء مصالح بلادهم وشعبها فوق كل أمر آخر».

أما مصر، فرحبت، أيضاً، بالتشكيل الحكومي الجديد، واصفة ذلك بـ«الخطوة الهامة». ودعت الخارجية المصرية جميع الأطراف الليبية إلى الاستمرار في «بناء التوافق الوطني، ونبذ الخلافات، والتوحد وراء جهود مكافحة الإرهاب، واستعادة الاستقرار والسلام إلى بلادهم».

وفي سياق آخر، ومع ارتفاع أسهم التدخل العسكري الغربي في ليبيا، وتلميح عواصم أوروبية عدّة إلى ذلك، أكد وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، باولو جينتيوني،

بمدطوبه مشاورات وتأجيل. أبصرت حكومة «الوفاق الوطني»، في ليبيا، النور. ترحيب دولي، ودعوة البرلمانيين المتنافسين إلى منحها الثقة، وخطوة تعيد الروح إلى الحياة السياسية في البلاد. بالتوازي، يجدد الغرب رغبته في التدخل العسكري في ليبيا، لمحاربة «داعش» وإبعاد شبحه عن شواطئه

أعلن المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الليبية، أمس، التشكيلة الحكومية، بعد مفاوضات استمرت لأشهر بين الأطراف المتنازعة، وبموجب خطة دعمتها الأمم المتحدة. وضمت التشكيلة 32 وزيراً، حيث تأجلت 48 ساعة، لعدم التوافق حولها.

ويرأس الحكومة رجل الأعمال فايز الشراج. وضمت حكومة «الوفاق» المهدي البرعثي وزيراً للدفاع، وعبد السلام الجليدي وزيراً للعدل، والعارف الحرجة وزيراً للخارجية، إلى جانب الوزراء الآخرين.

وفور الإعلان عن التشكيلة الحكومية، طالبت المجموعة الدولية البرلمانيين المتنافسين بدعم الحكومة الجديدة، لإنهاء الشلل السياسي في البلاد. ويُفترض أن تباشر الحكومة مهامها، بعد أن تنال ثقة برلمان «طبرق»، المعترف به دولياً، بغالبية الثلثين في غضون أسبوعين.

وتوقع النائب في البرلمان الليبي، علي التكالي، «أن تعقد جلسة نيابية،

محمد جواد ظريف: «نحن نريد إرساء الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، ونرى أن أي توتر لا يلائم أمن إيران والمنطقة واستقرارهما»، معرباً عن أمله في «تعزيز التعاون بين الأشقاء، على قاعدة التفاهم وحسن النيات والتفاوض والدبلوماسية العقلانية مع دول الجوار، لتعزيز الاستقرار والأمن في الخليج».

أما في ما يتعلق بالسياق التقني لتنفيذ الاتفاق، فقد أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى الانتهاء من إعداد خريطة طريق للتعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال إن هذه الخريطة تتضمن كيفية التعاون الجديد والتقدم به إلى الأمام في مجال تنفيذ الاتفاق النووي والبروتوكول الإضافي وعمليات التفتيش. وعن إنشاء محطات نووية صغيرة، بالتعاون مع الصين، قال صالحى إن «من المقرر إنشاء هذه المحطات في سواحل مكران وأماكن مثل جابهار (جنوب شرق)»، مشيراً في الوقت ذاته إلى «إنشاء محطتين نوويتين، طاقة كل منهما ألف ميغاواط».

وفي ما يتعلق بمستشفى الطب النووي المقرر إنشاؤه في طهران، وسيكون أكبر مستشفى من نوعه في غرب آسيا، أعرب صالحى عن أمله أن يُوضع الحجر الأساس له قبل نهاية العام الإيراني الحالي (ينتهي في 20 آذار).

إلى ذلك، رحّب مدير الشؤون الدولية لشركة الغاز الإيرانية عزيزالله رمضانى بإجراء المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، بشأن تصدير الغاز الإيراني، مؤكداً أن إيران «بسبب امتلاكها أكبر احتياطي للغاز الطبيعي في العالم، يمكنها تصدير الغاز إلى البلدان المختلفة».

(الأخبار)

روها مستعدة للتعاون في أي عملية عسكرية في ليبيا



السودان

الخرطوم تتجه للتطبيع مع إسرائيل

«الخرطوم نجحت أخيراً في اختراق المجتمع الدولي وتحسين علاقاتها مع العديد من الدول».

وأكد غندور، خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر سفراء السودان السادس، تأكيده «صدق مساعي السودان لترسيخ معاني السلام والتنمية بين الدول». وأوضح أن السودان حريص على علاقاته مع جنوب السودان، ويوليها اهتماماً خاصاً، باعتبارها دولة جارة تشارك الخرطوم في كثير من المصالح.

غندور أشار إلى أن بلاده تتبع سياسة خارجية معتدلة تنبذ العنف والتطرف، وتطرق إلى الجهود المبذولة لتحقيق السلام في جنوب كردفان والنيل الأزرق، بالإضافة إلى دارفور، من خلال الحوار المستمر والتفاوض مع حاملي السلاح». وأضاف

الوزير أن السودان تربطه علاقات خاصة مع كل من الجارتين إثيوبيا ومصر وينسق السودان معهما في كثير من الموضوعات، خاصة سد النهضة، مؤكداً اهتمام السودان بكلتا الدولتين. وأضاف أن مشاركة السودان في عاصمة الحزم أكبر دليل على وقوف السودان مع محيطه العربي، خاصة دول الخليج، مبدياً حرص السودان على إنشاء علاقات استراتيجية مع دول الخليج.

(الأخبار)

من ثوابت الأمة السودانية»، نافياً الأنباء التي تتحدث عن أن تل أبيب رفضت تطبيع علاقاتها مع السودان.

في موازاة ذلك، أعلن السفير السعودي في الخرطوم، فيصل معلا، عن مساعٍ تبذلها السعودية بالتعاون مع دول خليجية، لرفع العقوبات الأميركية المفروضة على السودان. ووصف معلا، في تصريح له، «علاقات بلاده بالسودان بالمتنازعة والاستراتيجية»، مشيراً إلى أن «المملكة والسودان ودول الخليج حريصة على العمل العربي المشترك». وأكد معلا دعم السعودية لكافة المشاريع التنموية بالسودان، معرباً عن تقدير الملك السعودي وحكومة الرياض لمواقف السودان ومشاركته في الحرب السعودية على اليمن.

وأشار سفير الرياض في الخرطوم، إلى أن «الفترة المقبلة ستشهد تعاوناً اقتصادياً واستثمارياً كبيراً بين البلدين»، وتوقع تنظيم زيارات متبادلة لدعم العمل المشترك، لافتاً إلى أنه يجري الإعداد لتنفيذ مشروعات استثمارية عدّة بين البلدين.

وفي سياق آخر، جدد وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، «حرص السودان على إقامة علاقات تعاون وشراكة تكاملية مع محيطه الإقليمي»، وخصوصاً دول الجوار. ولفت إلى أن

دعت «لجنة العلاقات الخارجية» في مؤتمر «الحوار» السوداني، أمس، إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل، باعتبارها أن ذلك «أمر ممكن». وجاءت الدعوة، خلال اجتماع عقده اللجنة لمناقشة ملف التطبيع مع إسرائيل، وذلك ضمن مؤتمر الحوار السوداني، الذي تقيمه الحكومة.

وقال أحد أعضاء اللجنة إن «41 عضواً دعوا إلى تطبيع العلاقة مع إسرائيل، وإقامة علاقة عادية معها». بدوره، أكد النائب الأول للرئيس السوداني، بكرى حسن صالح، خلال الاجتماع، أن «السياسة الخارجية للخرطوم تركز على تبادل المصالح المشتركة مع الدول»، مطالباً بـ«مواكبة التغيرات الدولية، وإدارة العمل الدبلوماسي باحترافية، مع الأخذ في الاعتبار التوجهات العامة للبلاد».

وكشف وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، في تصريحات له، أن بلاده «لا تمنع دراسة إمكانية التطبيع مع إسرائيل»، في وقت رأى فيه القيادي في حزب «المؤتمر الوطني»، الحاكم في السودان، مصطفى عثمان إسماعيل، أن «حديث وزير الخارجية السوداني، بشأن دراسة التطبيع مع إسرائيل، يصب في المصلحة العامة». وأضاف إسماعيل أن «النقاش حول التطبيع مع إسرائيل، أمر طبيعي في كل فترة، للتأكيد أن عدم التطبيع

جهانغيري، والرئيس حسن روحاني، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني، وذلك في إطار جهود التهدئة التي تقودها باكستان والتي بدأها شريف بزيارة للرياض، أول من أمس.

وخلال استقباله شريف، تطرق روحاني إلى هذه الجهود، مؤكداً أن إيران «تعمل دائماً على تعزيز علاقاتها مع الدول، وتتجنب أي توتر في العلاقات، بشرط مراعاة حقوق شعوب المنطقة والمسلمين، وأن يكون التعامل معها في إطار القواعد الدبلوماسية». وقال إنه «نظراً للظروف الإقليمية والإسلامية الراهنة، هناك حاجة إلى تأسيس تحالفات تضطلع بدور فاعل في إنماء بلدان العالم الإسلامي، وتعمل على ازدهارها».

من جهته، أشار شمخاني إلى «حضور الأشرار والجماعات المسلحة على الحدود الإيرانية - الباكستانية»، وقال إن «انعدام الأمن يأتي ضمن مخططات الأجهزة الاستخبارية لبعض الدول».

(الأخبار، رويترز)